

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام قدس الله روحه \$ فصل .

قسم الله من ذمه من أهل الكتاب الى محرفين و أميين حيث يقول (افتطمعون ان يؤمنوا لكم و قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه و هم يعلمون و إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا و إذا خلا بعضهم الى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون و منهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى و ان هم الا يطنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم و ويل لهم مما يكسبون) .

وفى هذا عبرة لمن ركب سنتهم من أمتنا فإن المنحرفين في